**القانون الدولي العام**

**المحاضرة الثامنة الدكتور سامي حمادي رسن**

* **الإجراءات التي تدخل بمقتضاها المعاهدة حيز النفاذ :** لابد من أن تنص المعاهدة على أنها تكون نافذة بحق الدول الأعضاء بالتوقيع أو بالتصديق وبتبادل وثائق التصديق إذا كانت المعاهدة ثنائية وإذا كانت جماعية فلابد من تحديد الجهة التي تودع لديها وثائق التصديق أو الإنضمام .
* **تأريخ دخول المعاهدة حيز التنفيذ :** فقد تتفق الأطراف المتعاهدة على أن تدخل المعاهدة حيز التنفيذ بمجرد التوقيع عليها أو عند التصديق أو عند تبادل وثائق التصديق أو عند إيداع وثائق إبرام المعاهدة أو بمرور مدة معينة على التصديق أو بأية وسيلة تتفق عليها .
* **مدة نفاذ المعاهدة وطريقة تمديدها :** حيث تختلف مدة النفاذ من معاهدة إلى أخرى ففي المعاهدات التي تنظم حالات ثابتة كمعاهدات الحدود ، والمنظمات الدولية ، والمعاهدات الجماعية أن يكون نفاذ المعاهدة لمدة غير محدودة ، أما بالنسبة للمعاهدات الأخرى فلابد أن تحدد مدة نفاذها بفترة معينة وتحدد طريقة تمديدها
* **طريقة تعديل المعاهدة أو إعادة النظر فيها :** تحدد كل معاهدة طريقة تعديل المعاهدة والإجراءات التي تتبع في تعديلها أو إعادة النظر بها .
* **كيفية إنهاء المعاهدة :** تتضمن المعاهدات نصوصاً تحدد كيفية إنهاء المعاهدة ، كما تنظم المعاهدات طريقة الإنسحاب منها ، والفصل من العضوية ، وتعليقها .
* **وسائل تسوية المنازعات :** تحدد المعاهدة الوسائل التي يلجأ إليها الأعضاء في حالة الإختلاف على تفسير المعاهدة ، إذ تعتمد طبيعة المعاهدة لإختيار الوسيلة المناسبة لتسوية المنازعات التي تنشأ عند تطبيق المعاهدة والدول حرة في إختيار الوسائل التي تسوي المنازعات بين الدول .
* **اللـــغـــــــــــــة :** تكتب المعاهدة بلغة واحدة ، إذا كانت معقودة بين دولتين تتكلمان لغة واحدة وبثلاث لغات إذا كانت الدولتان المتعاقدتان تتكلمان بلغتين مختلفتين وإذا تعددت لغات الأطراف المتعاقدة ، فلابد من تحديد اللغة التي يرجع إليها عند الإختلاف ، وإذا كانت المعاهدة من المعاهدات الجماعية ، فإن الدول المتعاقدة هي التي تقرر اللغة ، أو اللغات التي تكتب بها المعاهدة وتحديد لغة واحدة عند الخلاف بين اللغات .

وإذا لم تتضمن المعاهدة الأحكام الختامية المذكورة فإنها لا تعد باطلة بل تعد صحيحة وتخضع تكملتها لأحكام القانون الدولي العام ، غير أن النص عليها يجنب الدول المنازعات المحتملة